

فاعلية برنامج تعليمي متعدد الوسائط مستند الى استراتيجية TBL لتدريس مادة الحاسوب وتنمية المهارات والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م.م وسام حمد شهاب المشهداني

Wisamrayyan57@gmail.com

ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على " فاعلية برنامج تعليمي متعدد الوسائط مستند الى استراتيجية TBL لتدريس مادة الحاسوب وتنمية المهارات والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط " وتم تقسيم الطلاب الذين يدرسون مادة الحاسوب في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) إلى مجموعتين و تم اختيار إحداهما بطريقة السحب العشوائي وفقاً لاستراتيجية التعلم المرتكز على المهمة، وتضم هذه المجموعة (٢٣) طالباً و أما المجموعة الأخرى تمثلت بالمجموعة الضابطة، فقد تم تشكيلها وفقاً للطريقة التقليدية وتضم (٢١) طالباً. لتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث منهجاً شبه تجريبي، وأعد برنامجاً تعليمياً متعدد الوسائط مستنداً إلى استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (TBL)، بالإضافة إلى اختبار المهارات الحاسوبية ومقياس الاتجاه نحو المادة وقد تم توفير مؤشرات للصدق والثبات لكلتا المجموعتين و أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في اختبار المهارات الحاسوبية. الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي متعدد الوسائط، استراتيجية TBL، المهارات الحاسوبية، الاتجاه نحو المادة.

"The effectiveness of a multimedia educational program based on the strategy (TBL) in teaching computer science and developing skills and attitudes towards the subject among second-year

Mr. Wissam Hamad Shihab Al-MashhadaniSunni

Endowment Diwan / Department of Religious Education and Islamic Studies

Abstract

The study aimed to identify "the effectiveness of a multimedia educational program based on the TBL strategy for teaching computer science and developing skills and attitudes towards the subject among second-year middle school students in Islamic schools north of Baghdad" who are studying computer science in the second semester of the academic year (2024-2025), divided into two groups, one of which was randomly drawn to represent the experimental group according to the TBL strategy, consisting of (23) students, and the other to represent the control group according to the traditional method, consisting of (21) students. To achieve this, the researcher adopted a quasi-experimental approach, and prepared a multimedia educational program based on the TBL strategy, a computer skills test, and a scale of attitudes towards the subject. They were provided with indicators of validity and reliability. The results showed statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of students' scores in the computer skills test, and statistically significant differences between the averages of students in the two groups in the scale of attitudes towards the computer subject attributed to the multimedia program based on the learning strategy Task-based TBL.

Keywords: Multimedia educational program, Task-based learning (TBL) strategy for teaching computer skills, attitude towards the subject.

الفصل الاول: التعريف بالبحث**أولاً: مشكلة البحث**

ظهرت مشكلة البحث الحالي عندما لاحظ الباحث من خلال عمله مدرساً لمادة الحاسوب لمدة عشرة سنوات ومن خلال خبرته المتواضعة في التدريس وزياراته الى عدد من المدارس الاسلامية وجد أن هناك ضعفاً لدى بعض الطلاب في تعلم المهارات الحاسوبية لدى الطلاب وضعفاً في اتجاهاتهم نحو دراسة الحاسوب بشكل عام وليس لديهم الرغبة في استخدام مختبرات الحاسوب في اوقات فراغهم كما اكدت عليه دراسة (المشهداني، ٢٠١٧) وان واقع التدريس

والتعليم اليوم في المدارس الاسلامية بشكل خاص لم يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية وذلك للعمل على ربط التعلم النظري بالتعلم العملي مما ينعكس حتماً على اكتسابهم في هذه المادة الى الحد الذي يجعلها من المواد صعبة الفهم عندهم مما يؤدي الى عزوفهم عنها اذ أن الطالب يكون محملاً بخبرات كثيرة حصل عليها من خلال تفاعله مع بيئته العامة وبيئته البيتية. مما وجد تدني ملحوظ في مستوى الطلاب المعرفي والمهاري في الحاسوب . وقد قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية في صورة مقابلة مفتوحة مع عينة من طلاب في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وبلغ عددهم (٨٦) طالباً وتم سؤالهم عن آرائهم في المشكلات التي يعانون منها في دراسة مادة الحاسوب ، حيث اسفرت النتائج ان نسبة كبيرة من الطلاب قد وجدوا صعوبة مادة الحاسوب المواد الدراسية الاخرى ، كما اشار غالبية الطلاب بعدم رغبتهم في دراسة مادة الحاسوب مما اوجد لديهم اتجاهات سلبية نحو تعلم مفاهيمها ، وبسؤال الطلاب عن اسباب هذه المشكلة وابعادها من وجهة نظرهم ، اتضحت انه من اهم الاسباب حاجة هؤلاء الطلاب لمزيد من الدروس العملية من التفاعل مع المدرس ، والدعم وممارسة العديد من الانشطة المرتبطة بتوظيف مهارات التعامل مع برامج الحاسوب وهذه البرامج من الصعب تحقيقها باستخدام الطرق التدريسية التقليدية في التدريس المعتمدة على الالتقاء والحفظ الاصم ، وافتقادها عنصر التشويق واثاره دافعيته للتعلم نحو استخدام المهارات الحاسوبية وهو مما ظهر ضعف بالمفاهيم الحاسوبية وقصور اتجاهاتهم لدى الطلاب جميعهم ومن ثم يكون السبب في هذه المشكلة عدم توفر البيئة الملائمة للتدريس لهذه المادة ، وهنا يرى الباحث ان توفير بيئة تعليمية متعددة الوسائط قائمة لتدريس هذه المادة ، مما قد يسهم في حل هذه المشكلات لذا حاول الباحث التقصي عما يسهم في حل بعض المشكلات المتعلقة بتدريس مادة الحاسوب كونه مهتم بهذا الامر واعتقاده بأن طرائق التدريس هي أحد الأساليب والوسائل الفعالة وبناءً على ما سبق وقع اختيار الباحث على برنامج تعليمي متعدد الوسائط عسى أن يسهم بالنهوض بتدريس هذه المادة، وتحددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الآتي: ما " فاعلية برنامج تعليمي متعدد الوسائط مستند الى استراتيجية TBL لتدريس مادة الحاسوب وتنمية المهارات والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط "

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين هما:

أولاً: الأهمية النظرية

١: تقدم أداتي قياس تتمتعان بالخصائص السيكمترية، وبمؤشرات مقبولة من الصدق والثبات. وبرمجية تعليمية متعددة الوسائط مستندة إلى استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL في تدريس الحاسوب قد يستفيد منها الباحثون في دراسات مستقبلية

٢: يؤمل أن تساعد في تقديم رؤية الطبيعة البرامج وأساليب التدريس التي قد تعالج القصور والمشكلات التي يعاني منها الطلبة في المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو تعلم مادة الحاسوب

٣: تعدهذه الدراسة استجابة لما تنادي إليه المؤسسات التربوية العالمية، والوطنية بضرورة تحديث أساليب التدريس، بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين التدريسية واحتياجاته.

٤: في حدود علم الباحث وهد با ن هناك ضعفاً في البحوث المحلية المتعلقة في المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو التعلم في في مبحث الحاسوب، وبخاصة تلك التي تناولت فاعلية برنامج تعليمية متعدد الوسائط مستندة إلى استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة لتدريس مبحث الحاسوب في تنمية المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو المادة على المستويين المحلي والعربي

٥: وقرت هذه الدراسة أدباً نظرياً، وتربوياً يسهل الرجوع إليه من قبل الباحثين، والدارسين.

٦: تعد هذه الدراسة على حد علم الباحث الدراسة المحلية الوحيدة التي تناولت تطوير برنامج تعليمي متعدد الوسائط يستند استراتيجية TBL، وفي تدريس الحاسوب، وفي الثانويات الاسلامية بشكل خاص.

ثانياً: الأهمية النظرية:

١: قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على وضع الخطط الدراسية في الثانويات الاسلامية في أثناء تطوير هذه الخطط بتضمينها برامج تعليمية حاسوبية مستندة الى استراتيجية TBL.

٢: من المؤمل أن تفيد نتائجها المدرسين في المدارس الاسلامية ، والمشرفين على مختبرات الحاسوب فيها بتشجيعهم على استعمال "استراتيجية TBL" عند بناء البرامج التعليمية المحوسبة.

٣: مل أن تفيد نتائج الدراسة مخططي المناهج الدراسية في كيفية تطوير وتحديث محتوى وطرائق تدريس مبحث الحاسوب كي يستطيع مواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ومتطلباتها.

٤: قد تفيد نتائجها مشرفي الحاسوب ومعلميه في تشجيعهم على تصميم برمجيات متعددة الوسائط مستندة إلى نظريات ونماذج تعليمية حديثة لاستخدامها في تدريس مادة الحاسوب لتنمية المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو المادة لما لهما من أهمية تربوية .

٥: من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار والإدارة العليا في دائرة التعليم الديني في إثارة الانتباه لديهم حول كيفية تطوير وتحديث محتوى تعليمي وطرائق تدريس محوسبة في تدريس مادة الحاسوب

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١: "بناء برنامج تعليمي متعدد الوسائط مستند من خلال استراتيجية TBL لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الحاسوب

٢: "التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط والمستند على وفق استراتيجية TBL في:

- نحو تعلم مهارات طلاب الصف الثاني المتوسط الحاسوبية
- اتجاه طلاب الصف الثاني المتوسط نحو تعلم مادة الحاسوب في الثانويات الاسلامية

رابعاً: فرضيتا البحث

اختبرت الدراسة الفرضيتين الآتيتين :

١: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الحاسوب بالبرنامج التعليمي المستند على استراتيجية TBL ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الحاسوبية "

٢: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الحاسوب بالبرنامج التعليمي المستند على استراتيجية TBL ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اتجاه تعلم الطلاب نحو المادة "

خامساً :- محددات البحث : يتحدد هذا البحث من خلال الاتي :

١:الحدود البشرية : طلاب الصف الثاني المتوسط

٢:الحدود الزمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

٣:الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانويات الاسلامية الصباحية في محافظة بغداد والتابعة لدائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية في ديوان الوقف السني

٤: الحدود الموضوعية: الفصول الثلاث المقرر تدريسها في كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط الفصل الاول : (مقدمة عن الحاسوب ومكوناته) ، والفصل الثاني : (مفهوم الانترنت) والفصل الثالث : (شبكات الانترنت) ، من تأليف (البيرماني وآخرون، ٢٠٢٣، ط ١)

سادساً : تحديد المصطلحات

أولاً: الفاعلية : عرفها (الساعدي، ٢٠١٩): " يتم من خلاله وصف الأثر المتوقع الذي سوف يحدثه اطلاب تعليمهم ومن ثم تدريبهم من اجل تحقيق بعض الأهداف الموضوعية ويقاس من خلال التعرف إلى النقصان او من خلال الزيادة في معدلات بعض درجات المتعلمين" (الساعدي، ٢٠١٩: ١٧).

ويعرفها الباحث إجرائياً: هو مدى التقدم والأثر الذي سيحققه البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL في تنمية المهارات الحاسوبية والاتجاهات لطلاب الصف الثانيالمتوسط في مادة الحاسوب (عينة البحث)

ثانياً: البرنامج التعليمي: عرفه (الخفاجي وآخرون, ٢٠٢١): "مجموعة من النشاطات المنتظمة والمخططة والتي تهدف إلى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم" (الخفاجي وآخرون, ٢٠٢١: ٣٦٧)

التعريف الإجرائي للبرنامج التعليمي :

هي الخطوات المنظمة للبرنامج المبني وفق بعض الوسائط المتعددة التي من خلالها سوف يسيرالباحث في تدريس صف المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلّم المُركّزَ عَلَى المُهمّة TBL في تدريس مادة الحاسوب والتي يهدف من خلالها الى رفع مهارات الحاسوبية للطلاب وتنمية اتجاهاتهم لديهم خلال الوقت المخصص والمتزامن مع العملية التعليمية.

ثالثا : مفهوم المتعدد الوسائط

-(عزمي ، ٢٠١٥) بأنها: " عبارة عن برامج حاسوبية تحتوي على مجموعة متجانسة من النصوص المكتوبة ،والرسوم المتحركة والثابتة والصور والصوت لتقديم محتوى تعليمييتفاعل بيها الطالب (عزمي ، ٢٠١٥ : ١٣٢)

-التعريف الاجرائي:يعرفها الباحث بأنها مجموعة متكاملة من الوسائل والادوات (الوسائط) التعليمية التي تربط المادة التعليمية في كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط، بالصور الثابتة، والمتحركة، والنص المكتوب ، والفيديو والموسيقى ، التي تعدها ويهيئها الباحث ويتم عرضها على طلاب المجموعة التجريبية عن طريق جهاز العرض (Data Show) رابعا : استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL : عرفه كل من:

– (Ardiyani,2021) بانها " استراتيجية تعتمد على خطة عمل تقوم على أنشطة تراعي اهتمامات الطلاب وميولهم، ويمكن تقسيمها الى عدة خطوات من خلال أنشطة (قبل بدء المهمة، أثناء سير المهمة، بعد نهاية المهمة)مع الاستناد على عمل ملخصات تقارير يتم تنفيذها من قبل الطلاب حول تلك المهمة". (Ardiyani,2021:107)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية : بانها سلسلة من الخطوات يعتمدها المدرس مبنية على مبدا لتعلم الذاتي وتنقسم الى عدة مراحل منظمة هي(قبل المهمة و اثناء سير المهمة واخيرا نهاية المهمة)من اجل ان يستعملها الباحث في تعليم وحدات مادة الحاسوب لعينة من طلاب الصف الثاني المتوسط من اجل رفع وزيادة مهاراتهم الحاسوبية واتجاهاتهم وتحقيق افضل اهداف المادة الدراسية

– خامسا التنمية عرفها (زاير وداخل, ٢٠١٣) بانه: "التقديم والتطور الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة" (زاير , داخل, ٢٠١٣ : ١٥٧).

– **التعريف الاجرائي للتنمية :** مدى التغيرات التي ستطرأ على مستوى العلمي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الحاسوب عينة البحث، من خلال توظيف البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط في تنمية المهارات الحاسوبية واتجاهات الطلاب في مدة تطبيق التجربة عليهم. سادسا : المهارات الحاسوبية :

–عرفها (بدر الدين ،٢٠٢١) : "مجموعة القدرات والمعارف التي يتقنها الفرد في مجال التقنيات الحديثة لتصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها لتحقيق تعلم اكثر كفاءة وفاعلية وجودة "(بدر الدين ،٢٠٢١: ١٧)

التعريف الاجرائي للمهارات الحاسوبية : بانها مقدرة المتعلمين في ذلك الصف المقرر على استخدام البرامج التطبيقية مثل برامجيات الورد (Ward) بسهولة ،ودقة وبدرجة من السرعة ،والاقتان مع الاقتصادفي الجهد المبذول وتقاس مهارت استخدام البرامج التطبيقية بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مهارات التعامل مع الملفات والبرامج والجدوال والمهارات المتعلقة بالانترنت

سابعا : الاتجاه نحو المادة

–عرفها (اللقاني ، ٢٠١٣):هي شعور الفرد العام والثابت نسبيا بالقبول او الرفض ، بالمحابة او المجافاة ،بالاقترب او الابتعادعن شخص او شي ما او موضوع او مادة او قضية او فكرة معينة (اللقاني ، ٢٠١٣: ٦٨)

يعرف الباحث الاتجاه نحو مادة الحاسوب اجرائيا : بانه محصلة مشاعر طلاب الصف الثاني المتوسط نحو مادة الحاسوب في الثانويات الاسلامية والتي تتكون نتيجة خبرته وتعامله معها بحيث يكون قادرا على تحريك الفرد ،وتوجيهه لاتخاذ موقف التاييد او المعارضة منها ويقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو مادة الحاسوب والمعد لهذه الغاية

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضا للادب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة وموضوعاتها والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات الدراسة

اولا: الادب النظري

اولا :البرنامج التعليمي

يعد بناء البرنامج التعليمي احدى الركائز الاساسية والضرورية من اجل تطوير مجمل دواعي العملية التعليمية وتحسين نتائجها و يعتمد نجاح المخرجات التعليمية على جودة البرامج التعليمية التي تُصمم وفق أسس علمية منظمة. تهدف هذه البرامج إلى اختيار الخبرات التي تلبي احتياجات المتعلمين، وتثير اهتمامهم وميولهم العلمية، فضلاً عن معالجة مشكلاتهم. (الشهري، ٢٠١٢، ١٩)" يمكن تكييف مراحل البرنامج التعليمي وبناءها وفقاً لقدرات المتعلم، مما يوجهه

نحو المستوى المناسب له. كما يُقدم له نتائج استجابته بشكل دوري، مما يعزز دافعيته لتحقيق مستوى عالٍ من التحصيل. بالإضافة إلى ذلك، يوفر البرنامج التغذية الراجعة والدعم المناسب للمتعلمين." (العمرى، ٢٠١٢، ٢٦٩).

ثانياً: مفهوم الوسائط المتعددة

لقد اتضح تأثير التقنية في حياتنا اليومية أكثر من ذي قبل ولقد امتد هذا التأثير الى جوانب الحياة جميعها ، الامر الذي جعل الحياة تتسم بسمة مميزة وهي سمة التغير ، وامتد هذا التغير الى العملية التعليمية باعتبارها أهم مجالات الحياة فلقد شهدت الفترة الماضية تطوراً في المفاهيم والافكار ، وثورة في المستحدثات التقنية كان من نتيجتها تغيير في الدور الرئيس للمعلم وللمتعلم أيضاً.

على الرغم من بقاء حجرة الدراسة كما هي الا ان التقنية سوف تغير العديد من التفاصيل فالتعليم داخل حجرة الصف الدراسي سيتضمن الكثير من العروض المتعددة للوسائل التعليمية وسيكون مفهوم الوسائط المتعددة اكثر المفاهيم ارتباطاً بالعمل المهني للمعلم في المستقبل، ولاسيما عند الأخذ بالحسبان ان رفع مستوى التعلم لدى المتعلمين، والوصول لمستويات الاتقان مطلب اساسي مرتبط بالعديد من الممارسات التعليمية اليومية في بعض المواقف الصفية (العرفج واخرون، ٢٠١٢: ١٣١).

تعد كلمة الوسائط المتعددة ترجمة لكلمة (Multi. media) المتكونة من مقطعين ، الأول (Multi) وتعني متعدد، والثانية كلمة (Media) وتعني الوسيط فمجموع الكلمة تعني الوسائط المتعددة وعلى الرغم من تناول مصطلح الوسائط المتعددة من لدن كثير من الباحثين إلا أنه من الملاحظ عدم اتقاقهم على مفهوم محدد له، عند مراجعة الأدبيات وكتب التقنيات التربوية نجد أن للوسائط المتعددة معاني كثيرة ومتنوعة بتنوع قناعات ووجهات نظر التربويين إلا أنها جميعها مترادفة من حيث المضمون (بصيص، ٢٠١٤: ٢٣).

اما (الكريطي ٢٠١٤) يعرفها "تقنية حديثة تعمل على الجمع بين الصوت والصورة والرسم والنص المكتوب لتقديم برنامج معين بما يحقق نوعاً من التحوّل بين الطالب والحاسوب" (الكريطي، ٢٠١٤: ١٦٠) وتصمم مستحدثات الوسائط التعليمية وفق خطوات معينة ويتم تسايرها من خلال العمل على إيصال فحوى رسالة مخصصة إلى نفس الطالب وفق ظروف معينة من أجل تحقيق الأهداف المقصودة ، وبالتالي يمكن وصف الوسائط المتعددة بأنها جزءاً لا يتجزأ من مكونات النظام التعليمي المقصود ومن أجل ذلك ضرورة على اعتبار مفهوم الوسائط المتعددة بأنها عملية كلية و ليست هدفاً ما في حد ذاتها ، بل يرى إليها على وسائط تعليمية مجردة بل انها تساعد الطالب على تحقيق الأهداف المنشودة ، وانه اذا استعمل

استخدامها يمكن أن تحقق غرضاً من حيث الغرض في الكمية والنوعية (صقر، ٢٠٠٧: ٢٢١).

ثالثاً : اصول استراتيجية التَّعلُّم المرتكز على المهمة ونشاتها:

بدأت هذه الإستراتيجية في الثمانينيات (١٩٨٠) وطورها براهو لدعم تدريس لغة التواصل. وادعى أن الطلاب يتعلمون بشكل أكثر فعالية عندما يركزون على المهمة بدلاً من اللغة التي يستخدمونها فقط. التعلم المرتكز على المهام هو إطار تكون فيه الأنشطة التواصلية والعملية ضرورية للتعلم وتلعب لغة التواصل دوراً أكبر من إنشاء اللغة الصحيحة. لذلك، يعتبر TBL أحد نماذج تدريس اللغة التواصلية، حيث يعتبر التواصل الحقيقي والفعال السمة الرئيسية لتدريس اللغة. حيث تعني كلمة "مهمة" النشاط أو المهمة، وكلمة "يعتمد" تعني التركيز أو يعتمد، وكلمة "دراسة" تعني التعلم. (Sholeh, 2020: 124-125).

"تستند هذه الاستراتيجية إلى الفلسفة البنائية، التي تُعتبر مفهوماً أساسياً في دراسة تعلم الطلاب. تركز هذه الاستراتيجية على المتعلم ودوره في عملية التعلم، حيث تشير إلى أن المعرفة لا يمكن أن توجد خارج عقل المتعلم ولا يمكن نقلها بشكل مباشر. يجب أن تعكس هذه المعرفة واقع كل متعلم. وفقاً للفكر البنائي، يتم تصميم التعليم بحيث تُحدد الأهداف التعليمية في شكل أهداف عامة يتفق عليها المعلمون والطلاب، مما يضمن تضمين الأغراض العامة التي يسعى الطلاب لتحقيقها كأهداف تعليمية، بالإضافة إلى الأغراض الخاصة التي يشارك فيها كل متعلم بشكل فردي. غالباً ما يكون محتوى التعلم عبارة عن مشكلات عملية مستمدة من احتياجات المتعلمين وبيئتهم." (خلف ، ٢٠٢٢: ٥٦)

مراحل تطبيق استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة

تشمل استراتيجيات التعلم القائم على المهام مجموعة من الخطوات التي تم تحديدها من خلال الأبحاث. (Anwar, 2016: 170-172) و(Sholeh, 2020: 132-133) على النحو التالي::

الخطوة الاولى ماقبل المهمة : تُعتبر هذه المرحلة تمهيدية قبل تنفيذ المهمة، حيث تركز بشكل أساسي على تخطيط المعلم وتصميم الإطار العام للمهمة، بالإضافة إلى كيفية أداء الطلاب لها. وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

- قم باختيار واجب الموضوع وبقراءة شاملة وعميقة لمحتوى الدورة وتحليله، مع التركيز على العناصر الأساسية التي ينبغي تسليط الضوء عليها.

- تحديد نوع أو شكل المهمة التي تلائم الدرس، حيث يمكن تغيير المهام ضمن الدرس الواحد أو جعلها على شكل واحد حسب تقدير المعلم وطبيعة المادة، ويمكن أن تكون أشكال المهام متعددة مثل: (مهمة تذكر، مهمة نقاش أو حوار، مهمة تطبيق أو عمل، مهمة بحث تتطلب الرجوع إلى

(المصادر، إلخ). تحديد الأهداف الرئيسية من المهمة بحيث تكون شاملة الدرس، ومتنوعة و إجرائية.

- "يقوم المعلم بتوزيع المهام وفقاً لوقت الحصة وموضوعها، حيث يمكن أن تكون هناك مهمة رئيسية واحدة أو تقسيم الدرس (المهمة الأساسية) إلى عدة مهام فرعية. كما يحدد الأهداف العامة والخاصة لكل مهمة، ويتم إعداد المادة الدراسية بناءً على ذلك. تتنوع المهام بين تعريف، أو معضلة، أو سؤال مفتوح، أو سؤال محدد الإجابة. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام الأدوات أو التكنولوجيا العلمية التي تساهم في إنجاز المهام، مثل أجهزة العرض (مثل جهاز عرض البيانات DATA SHOW)، أو مواد للعرض، أو أدوات للتجارب العملية".

- تأكد المعلم من أن المهمات تتناسب مع مستوى التلاميذ، ويقرر كيف ستنفذ، سواء أكانت فردية أو جماعية. ثم يأتي التقييم في نهاية كل مهمة، ويتضمن أسئلة موضوعية أو مقالية، للتثبت من أن التلاميذ قد أتموا المهمة واستوعبوا محتواها بأفضل شكل ممكن

. **الخطوة الثانية لإنجاز المهام :** هي العملية أو الفعل الذي يتم أثناء العمل على المهمة. يقوم الطالب بالدور الرئيسي والأكبر في التنفيذ، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه، وإزالة أي لبس، وتشجيع الطلاب على الإسراع في الإنجاز. تتضمن هذه المرحلة عدة توجيهات.

- يقدم المعلم التوجيهات والنصائح للطلاب حول كيفية القيام بالمهمة. الغاية من هذه التوجيهات هي إعدادهم لإنجاز المهمة، مع التركيز على مهارات التواصل أثناء التنفيذ، ومنها:

- ينصت التلاميذ بانتباه إلى المعلم حينما يشرح لهم المطلوب من المهمة والتوجيهات، وكذا الأسئلة الشفهية، والاستماع إلى آراء الآخرين أثناء النقاشات والحوارات..

- يقوم المعلم بتوزيع أوراق على الطلاب، وتحتوي على مهام وأنشطة. بعد ذلك، يقرأها الطلاب بصمت، سواء بشكل فردي أو جماعي، ثم تجرى مناقشات فيما بينهم. يكتب الطلاب في كراستهم أهم ما تم استيعابه عن موضوع الدرس.

- يحفز المعلم الطلاب على ابتكار الأفكار عبر العمل معاً.

- يركز المعلم على قيمة الاعتماد على بعض الإجراءات مثل (الشرح، المراقبة، الاستنتاج، التوقع، والتفكير) خلال إنجاز المهمة. يستفيد الطالب من التغذية الراجعة المقدمة في بيئة التعلم المباشر أو بالاستعانة بنماذج اجابات الآخرين وغيرها فإن لم تساعد هذه الوسائل الطالب في تعديل الفهم يلجأ للمدرس للمساعدة

الخطوة الثالثة لإنجاز المهام البعدية

"تعتبر هذه المرحلة بمثابة تأكيد على النتائج والإنجازات بشكل عام، حيث تركز على الأعمال التي أنجزها الطلاب ومدى تحقيقهم للأهداف المحددة. يتم ذلك من خلال إجراء "تقويم ختامي" يتضمن آراء الطلاب حول موضوع الدرس وكيفية تطبيقه في حياتهم اليومية، مع تقديم أمثلة من

تجاربهم الشخصية. كما يتم إعداد تقارير ومناقشات وحوارات داخل الصف تحت إشراف المعلم. بالإضافة إلى ذلك، يتم تكريم الطلاب المتميزين والمتفوقين في إتمام المهام وفهم المادة، مع تشجيع الآخرين على بذل المزيد من الجهد والنشاط في المهام المستقبلية"

مميزات التعلم المتمركز على المهمة (TBL):

أشارت الكثير من الدراسات هناك ثمة من المحاسن لاستراتيجيات التعلم المرتكز على المهمة ومنها :

- ان الإرشادات التي يقدمها المعلم للطالب تساهم في نقل محور التعلم من المعلم إلى الطالب، بدلاً من التركيز على المعلم فقط.
- التعليم بالطريقة التقليدية لا يكفي لتحقيق الغايات، بينما التعاون بين الطلاب لإنجاز مهمة وتصميم الأنشطة يساهم في تحقيق أفضل النتائج التعليمية. (Methods,2013:5)
- يتيح هذا النموذج للطلاب فرصة التركيز على المهمة، مما يحفزهم على تحقيق أهداف ذات مغزى .

- يساهم التدريس في تحويل المعرفة النظرية إلى تطبيقات عملية في الحياة اليومية.
- وتساعد هذه المهمة في تلبية احتياجات الطلاب من خلال بناء المعرفة والمفاهيم بشكل واضح وذو مغزى، كما توفر إطاراً لإنشاء دروس مثيرة للاهتمام.
- يشجع التعلم القائم على المهام المعلمين على تنويع مهاراتهم في استراتيجيات التدريس.
- يميل الطلاب إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً وانخراطاً بحماس في المهام والأنشطة (UKEssays,2018:44)

-يوفر بيئة مناسبة للطلاب لعرض مهاراتهم وتطويرها من خلال جهودهم.

رابعا : المهارات الحاسوبية

يعد الحاسوب والأدوات التكنولوجية المساندة من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في الميدان التربوي، وبعد الحاسوب - كوسيلة من وسائل التكنولوجيا المتطورة منهاجاً ومدخلاً في مجال التعلم والتعليم لمختلف الموضوعات الدراسية، ومن أبرز مظاهر تطور الحاسوب إعطاءه الفرصة للمتعلم في أن يتعرض لخبرات تعليمية تتلاءم مع سرعته في التعلم وقدراته بحيث يتقدم المتعلم نحو الأهداف بالسرعة التي تناسب قدراته، مما ينعكس على تحسين نوعية التعلم في قيادة الفرد وإدارة تعليمه الفرد وإدارة تعليمه (الفيومي، ٢٠٢١ : ١-٢٥) ويعرف (الحربي ، ٢٠٢٠: ٢٨) المهارات الحاسوبية بأنها قدرة الطالب على التعامل مع برامج العروض التقديمية بحيث يستطيع عمل إدراج شريحة، إضافة نص صورة، فيديو، إضافة تأثيرات صوتية وحركية وإمكانية التحكم في الوقت، وإخراج العرض كامل بطريقة جيدة ومن أهم جوانب التعلم في المهارة وهناك العديد من مهارات الحاسوب الضرورية التي لا بد أن يتعلمها مستخدمو الحاسوب، ومن

أبرز تلك المهارات تعلم مهارات استخدام مايكروسوفت وورد وباوربوينت وإكسيل، واستخدام برنامج الأدوبي للصور والتصميم، وتعلم مهارات تنصيب البرامج وحذفها، وتعلم مهارات التسويق التجاري عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وتعلم مهارات البحث في مواقع الإنترنت، ومهارة الطباعة على لوحة المفاتيح بسرعة تصل إلى (٣٠) كلمة بالدقيقة باللغة العربية، و ٤٠ كلمة بالدقيقة للإنجليزية، وتعلم مهارات إدارة المعلومات والبيانات الشخصية وطريقة حمايتها وتشير (عبد الرحمن، ٢٠١٢: ٤٤) إلى أهم المهارات الحاسوبية التي يجب تعلمها فيما يلي:

١: **مهارات تشغيل الأنظمة الحاسوبية** نظام التشغيل هو البرنامج الذي يدعم، ويدير الوظائف الأساسية للكمبيوتر

٢: **مهارات البرمجيات المكتبية** يمكن للمعرفة الأساسية بالبرامج المكتبية أن تضيف قيمة كبرى سيرتك الذاتية؛ حيث تضم مجموعة الـ Office عددا من البرمجيات المختلفة التي تستخدم في الغالب في الوظائف المكتبية مثل Microsoft Word و Outlook و Excel

٣: **مهارات العروض التقديمية** بعد إتقان العمل على برامج العروض التقديمية من أكثر المهارات أهمية في مختلف المجالات الوظيفية، فهي الطريقة الأكثر شيوعا لعرض وترتيب الأفكار سواء أكان داخل الشركة أم خارجها، ومن أشهر برمجيات العروض التقديمية تحد PowerPoint وهو أكثر البرامج استخدامًا، بالإضافة إلى العديد من التطبيقات، والبرامج الموجودة على شبكة الإنترنت.

٤: **مهارات التعامل مع جداول البيانات** جداول البيانات هي تطبيقات تستخدم لتنظيم البيانات والمعلومات الأخرى في الجداول وحساب الأرقام بسرعة كما يمكن أيضا استخدامها في عملية تحليل البيانات المتقدمة. قد يتوقع منك بعض أرباب العمل امتلاك معرفة عملية أساسية

٥: **مهارات التعامل مع برمجيات التواصل** تستخدم العديد من الشركات البرمجيات المختلفة في عملية التواصل بين موظفي الشركة فيما بينهم أو بينهم وبين العملاء الخارجيين تختلف هذه البرامج، وتتعدد فمنهم من يكفي بالتواصل عبر البريد الإلكتروني، في حين يفضل البعض استخدام برامج مثل Slack أو Skype لتسهيل عملية التواصل، ولابد من الحرص على اكتساب معرفة عامة حول هذه البرمجيات قبل التقديم لأي وظيفة.

خامسا : الاتجاه نحو مادة الحاسوب

تعتبر الاتجاهات عند الإنسان من أهم نتائج التنشئة الاجتماعية، وهي من أقوى المؤثرات في السلوك الاجتماعي، حيث تعمل على توجيهه وتنظيمه وضبطه، وقد اختلف علماء التربية على تعريفه، إلا أن أغلبهم يتفق على أنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً يؤثر في مشاعر الإنسان، ويحدد سلوكه نحو موقف ما، ويتضمن الاتجاه إصدار أحكام على قبول الموقف، أو الفكرة أو رفضها (سرايا، ٢٠٠٧: ١٢٧) والاتجاهات دور كبير ومهم في عملية التعليم والتعلم، فهي

تؤثر على أداء المعلم وأداء المتعلم، فلو كان للمعلم اتجاهًا سلبيًا نحو المهنة فسيكون أداؤه ضعيفًا، وكذلك الطالب الذي يحمل اتجاهات سلبية نحو مادة دراسية ما، سيكون تحصيله فيها متدنيًا، أما الاتجاهات الإيجابية فتشكل عاملاً مهماً لتحقيق النجاح، وبناء العلاقات مع الآخرين، وهي تترك آثاراً نفسية تدوم لفترة طويلة عند المتعلم، وتساعد على تحقيق ذاته، وتنمي قدرته على التكيف مع متغيرات الحياة التي يواجهها وعرفها (العساف، ٢٠١٣: ٦٦) الاتجاهات على أنها معتقدات ووجهة نظر المتعلم؛ التي تساعد على التعلم، وتساعد على إدراك المعلومات، ومن خلالها نستطيع تفسير السلوك، والتعبير عن القيم، والمثل التي يؤمن بها المتعلم، ومعرفة المعلم لاتجاهات المتعلمين الإيجابية وتعزيزها وتشجيعها، ومعرفة الاتجاهات السلبية، ومحاولة تخليص المتعلم منها".

وتعد الاتجاهات بشكل عام استعدادات وجدانية مكتسبة، تلعب دوراً كبيراً في تحديد سلوك الإنسان ومشاعره، وقد تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية أو محايدة، ولا شك أن تجارب المعلم وخبراته تؤدي دوراً مهماً في تكوين اتجاهاته (حمادنة والشواهين، ٢٠١٩: ٤٦٢) وتتكون الاتجاهات من أربعة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للاتجاه على النحو الآتي (الطويل، ٢٠٢٠: ٨٧٨)

- ١: **المكون الإدراكي:** وهو مجموع العناصر للفرد التي من خلالها يعمل على إدراك المثير الخارجي أو الموقف الاجتماعي
- ٢: **المكون المعرفي:** وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه.

٣: **المكون الانفعالي:** يشير إلى مدى ميل الفرد واهتمامه بموضوع الاتجاه

٤: **المكون السلوكي:** يشير إلى مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين .

ونظراً لأهمية الاتجاهات وتأثيرها على سلوك الفرد، فإنها تعتبر من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية، فهي تحدد سلوك الفرد نحو موضوع أو موقف معين، وتساعد على التكيف مع الجماعة التي يعيش فيها، كما تتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع، حيث تنفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة ونشاط وفاعلية للمثيرات البيئية المختلفة

الدراسات السابقة تناولت كل من متغيرات البحث

ت	اسم الباحث والسنة	هدف الدراسة	حجم العينة	مكان إجراء الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتيجة الدراسة
١	خلف ٢٠٢٢ العراق	هفت الدراسة إلى "معرفة أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم"	(٦٥) طالب	العراق	الالية (الاختبار t-test) لعينتين مستقلتين، التباين، معامل معادلة الصعوبة، و معادلة قوة التمييز و معادلة فاعلية البدائل الخاطئة و معادلة كيوبر- ريتشارسون ٢٠ و معادلة اتفاق كوبر و معادلة حجم الأثر t	اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في استرجاع التعلم المُعتمد على المُركّز على المُهمّة (TBL) على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم الاحيائية
٢	الحوامة والعيصرة ٢٠٢١ الأردن	هفت الدراسة على التعرف على فاعلية برنامج تعليمي متعدد الوسائط مستند الى نموذج كارين لتدرس مادة الحاسوب والانترنت في تنمية المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو تعليم المادة لدى طلبة جامعة جرش	(٧٣) طالبة	الأردن	الالية (الاختبار t-test) لعينتين مستقلتين، التباين، معامل معادلة الصعوبة، و معادلة قوة التمييز و معادلة فاعلية البدائل الخاطئة و معادلة كيوبر- ريتشارسون ٢٠ و معادلة اتفاق كوبر و معادلة حجم الأثر	بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق برنامج تعليمي متعدد الوسائط مستند الى نموذج كارين لتدرس مادة الحاسوب والانترنت على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة لصالح المجموعة التجريبية في المهارات الحاسوبية والاتجاه
٣	ابو عواد نصام محمد علي ٢٠٢٤ الأردن	هفت الدراسة على التعرف على اثر تطبيق الفصول الافتراضية على التحصيل الدراسي وبقاء اثر التعلم والاتجاه نحو الحاسوب لدى طلاب الصف السابع في لواء الاغوار الشمالية	(١٠) طالبات	الأردن	معامل الفأكترونيباخ، معامل سبيرمان، معامل جتمان، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ويلكوكسون	اظهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست على وفق اثر تطبيق الفصول الافتراضية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والاتجاه وبقاء اثر التعلم

الفصل الثالث: منهجية البحث وأجراءته

أعتمد الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL في تنمية بعض المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو مادة الحاسوب لعينة من طلاب الصف الثاني المتوسط ، ثم استند الباحث في دراسته المنهج التجريبي لتعرف فاعليته في تنمية المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو المادة ، وفيما يأتي بيان لذلك:

اولا : بناء البرنامج التعليمي

ويحصل هذا عند بناء برامج تعليمية تتكون من مجموعة الخبرات والانشطة التي يمكن تخطيطها من قبل مؤسسة أو جهة معينة ويتم تصميمها في سياق محدد خلال فترة محددة لتحقيق بعض الاهداف المقصودة وتتضمن من المكونات التي سوف يتم ذكرها سلفا ومنها: الأهداف العامة والخاصة للعملية التعليمية والتعلمية ، ومضمون المحتوى الدراسي وكافة المعلومات والخبرات التعليمية التعليمية ومدى افادتهم من خلال تقويم نتائجهم التعليمية والتغذية الراجعة. (زاير وجري، ٢٠١٥: ٣٦).

مراحل اعداد وبناء البرنامج التعليمي

المرحلة الاولى مرحلة تخطيط البرنامج المعد :

تعد هذه المهمة من المهام الاساسية في عملية بناء مكونات البرنامج، اذ يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات وتحليلها وشرحها؛ بغية الكشف عن المسارات الأساسية التي ينبغي التركيز عليها من قبل واضع المنهج. ومن خلال اطلاع الباحث على بعض البرامج والانشطة التي حصل خلالها على بعض الأدبيات والعديد من الدراسات السابقة في موضوع بناء البرامج التعليمية من خلال تحديد الاهداف التعليمية والمادة العلمية وتحليلها وتحديد خصائص المتعلمين وحاجاتهم والاستراتيجيات والانشطة وانتهاء بتحديد اساليب التقويم بما يحقق الاهداف في بناء عناصر البرنامج التعليمي.

المرحلة الثانية : التصميم للبرنامج التعليمي

١: تنظيم محتوى البرنامج : تم اعادة تنظيم المحتوى التعليمي وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (TBL) المعتمد والمستند في اعداد خطوات هذا البرنامج ،فضلا عن البرنامج ممكن اثره بمجموعة مواد اضافية من المصادر ذات الفائدة والخاصة في مادة ووحدة الحاسوب ،مع مراعاة المعايير الاتية :

١:مراعاته للاهداف التعليمية المراد تحقيقها

٢:سلامة اللغة والصياغة

٣: مناسبه لمستوى الطلاب وخصائصهم وحاجاتهم

٤:مراعاة تنظيم الموضوعات الحاسوبية كما في الكتاب المقرر من دون تغييره

٥:توزيع المادة الدراسية على الدروس الاسبوعية

٢: **صياغة الاهداف السلوكية**: صاغ الباحث (٨٧) هدفا سلوكيا للموضوعات المتضمنة في الفصول الثلاثة من كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط ،مراعي طبيعة المادة واهدافها العامة ،وخصائص الطلاب وحاجاتهم مستندا الى تصنيف بلوم للمجال المعرفي وبمستوياته الستة (التذكر ،الاستيعاب ،التطبيق ، التحليل ،التركيب ، التقويم)

٣: **تهئية مستلزمات البرنامج**

- **اعداد دليل البرنامج** : تم اعداد دليل للبرنامج التعليمي مستند على استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL ، يضم مجموعة من الانشطة التعليمية والامثلة والتدريبات الداعمة لمحتوى المادة التعليمية

- **تدريس الطلاب** : ان استراتيجية التَّعَلُّمِ الْمُتَمَرِّكَزِ عَلَى الْمُهْمَةِ (TBL) يمكن اختيارها كاستراتيجية تدريسية حديثة للطلاب في بناء البرنامج لمادة الحاسوب

- **وسائل الايضاح** : اعتمد الباحث في تدريس الطلاب على وفق خطوات البرنامج التعليمي المعتمد و على اختيار جزء من وسائل الايضاح البسيطة و الملائمة من حيث الاهداف المطلوب تحقيقها وطبيعة المادة ومحتواها وتعمل على جذب الطلاب وانتباههم نحو الدرس وتقريب الصورة العلمية إلى أذهانهم عن طريق اعطاء قدر ممكن من توظيف الحواس لاستلام مصدر المعلومة، ومن هذه الوسائل الحاسوب والمنصات التعليمية والمخططات والصور الايضاحية.

- **الانشطة التعليمية** : اعد الباحث مجموعة أنشطة تعليمية لاثراء المحتوى الدراسي ومضمونه التعليمي بما يتلائم مع معطيات ومدخلات البرنامج وخصائص وقدرات الطلاب المراد تدريسها والوقت المتاح .

-**اعداد الخطط التدريسية** : اعد الباحث خططا تدريسية يومية بواقع (٤) خطة في الاسبوع لكلا المجموعتين (التجريبية على وفق البرنامج التعليمي والضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية) وقد تم عرض نموذج منهما عل خبراء مختصين في الحاسوب وطرائق تدريسها وتم الاتفاق عليها .

٤: **تصميم اداة البحث** : استخدم الباحث اساليب عدة لتقويم مستوى الطلاب منها الشفهية في تنفيذ التجربة واخرى تحريرية تمثلت بالاختبارات التطبيقية بعد نهاية كل درس او فصل ، وقد بنى اختبارا للمهارات الحاسوبية واختيارا لاتجاه الطلاب نحو المادة لقياس ما تحقق من اهداف التجربة

٥: صدق البرنامج التعليمي : من اجل التثبت من صدق البرنامج ، قام الباحث بعرضه بمراحل إجرائية تكوينية بنائية على العديد من الخبراء والمحكمين في طرق تدريس الحاسوب من اجل اعطاء آرائهم ومقترحاتهم، وقد تم الاتفاق من قبل جميع لخبراء لكن توجيه بعض الملاحظات والتعديلات الطفيفة والمقترحات التي على الباحث ان يلزمها بالحسبان وبذلك يمكن عد خطوات البرنامج جاهزة للتطبيق

المرحلة الثالثة : تنفيذ البرنامج التعليمي : يتم فيها تنفيذ البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط على وفق استراتيجية التعلّم المُتمركزَ عَلَى المُهمّة (TBL) من خلال تجربتها على عينة البحث وتشمل الاتي :

١: منهجية البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج الملائم لاجراءات البحث ومتطلباته فهو تغيي متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة التغيرات الناتجة في الظاهرة موضوع الدراسة. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٧٩)

٢: التصميم التجريبي : لذا أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، لأنه أكثر تصميم ملائم لإجراءات البحث الحالي ، الجدول (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	مجاميع التجربة
اختبار	البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط على وفق استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL	- العمر الزمني - درجات الحاسوب للعام الدراسي السابق - اختبار الذكاء	المجموعة التجريبية
المهارات الحاسوبية	المهارات الحاسوبية	- اختبار معلومات سابقة في الحاسوب	المجموعة الضابطة
اختبار الاتجاه نحو المادة	الاتجاه نحوالمادة		

٣: مجتمع البحث : ينبغي أن يكون المجتمع الذي نختار منه العينة هو المجتمع نفسه الذي يراد بحثه ولا يستبدل به مجتمع اخر من اجل سهولة جمع البيانات (الحصموتي، ٢٠١٩: ١٣٧). وتحدد مجتمع البحث بجميع طلاب الصف الثاني المتوسط في الثانويات الاسلامية للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٤: عينة البحث : العينة هي "دراسة عدد محدود من الأفراد الذين يمثلون تمثيلاً كاملاً لمجتمع البحث الأصلي ثم يستدل من نتائجها على الخصائص المشتركة " (قنديلجي ، ٢٠١٩: ١٨٢). واختار الباحث في هذه الدراسة الاسلوب العشوائي وكانت مدرسة ثانوية الشيخ حمد الاسلامية للبنين لاجراء البحث ، ومن خلا ذلك اختيرت (شعبة - ب) البالغ عدد طلابها (٢٥) ليمثلوا طلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر الحاسوب بالمتغير المستقل وفق البرنامج المعد، (والشعبة - أ) والبالغ عدد طلابها (٢٢) ليمثلوا المجموعة الضابطة التي ستدرس

المادة نفسها بالمجموعة الاعتيادية ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين احصائيا فقط والبالغ عددهم (٣) واصبح مجموع العينة في المجموعتين (٤٤) بواقع (٢٣) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية و (٢١) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة .

٥: اجراءات الضبط : تم من خلال الاتي :

١: السلامة الداخلية : "قبل بدء عملية التدريس، تأكد الباحث من توازن طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة ودقة نتائجها".

-العمر الزمني : حصل الباحث على اعمار كل طالب من هوية البطاقة الوطنية وحسب الاعمار بالاشهر من تاريخ الولادة ولغاية تطبيق التجربة

-درجات مادة الحاسوب: تم الحصول علي الدرجات من الاعوام السابقة من قبل الباحث من السجلات الرسمية لادارة المدرسة

-درجات اختبار الذكاء: تم اختبار الطلاب بمقياس الذكاء من اجل التكافؤ لطلاب المجموعتين
-اختبار معلومات سابقة : اعد الباحث اختبارا في مادة الحاسوب تالف من (٢٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس الحاسوب وطرائق تدريسها لقياس المعلومات السابقة للطلاب وبعد الاتفاق عليه تم تطبيقه على عينة البحث والجدول ادناه يبين نتائج الاختبار التائي لتكافؤ طلاب المجموعتين

المتغيرات	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٢٣	١٦٣.٣٧٦	٤.٩١٧	٤٢	٠.١٧٧	٢.٠٠٠	غير دال احصائيا
	الضابطة	٢١	١٦٢.١٦٦	٤.٢٢٧				
درجات الحاسوب السابقة	التجريبية	٢٣	٦٦.٨٨٩	٩.٣٢٢	٤٢	١.٠٧٦	٢.٠٠٠	غير دال احصائيا
	الضابطة	٢١	٦٥.١٦٧	٩.١١٩				
الذكاء وتيس	التجريبية	٢٣	٣٧.٩٧٦	٩.٣٨٦	٤٢	٠.٦٢٦	٢.٠٠٠	غير دال احصائيا
	الضابطة	٢١	٣٦.٢٧٧	٨.٦١٨				

٢: السلامة الخارجية: ورغم أن الباحث تحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات التي وجد أنها أثرت على دقة النتائج، إلا أنه حاول تجنب تأثير بعض المتغيرات الدخيلة أثناء إجراء التجربة. وفيما يلي بعض هذه المتغيرات وكيفية التحكم فيها:

-تعدد المتغيرات المستقلة :-ان استخدام تصميم تجريبي يتضمن متغيرا مستقلا واحدا يبطل هذا العامل

- الظروف التجريبية والأحداث المصاحبة:- تشير إلى الحوادث والكوارث الطبيعية التي قد تحدث أثناء تنفيذ التجربة مثل الحروب والانفجارات والفيضانات وغيرها من المواقف التي قد تعيق إجراء التجربة. إلا أن التجربة لم تصاحبها أحداث هامة حالت دون إجرائها، مما أثر على المتغير التابع وقلل من تأثير المتغير المستقل، لذلك تمكن الباحث من تجنب تأثير هذا العامل.

-الاندثار التجريبي : الأثر المتولد عن ترك عدد من المتدربين الخاضعين للدراسة، أو انقطاعهم عنها، مما يترتب على هذا تأثير في النتائج (الدهلكي، ٢٠٢٠: ٨٩). ولم تتعرض الدراسة الحالية لمثل هذه الحالات أثناء تنفيذ البرنامج التعليمي بسبب التزام جميع المشاركين بالمشاركة.

-متغير النضج :- ويشير إلى التغيرات البيولوجية أو النفسية أو الروحية التي تحدث لدى الأفراد الخاضعين للتجربة أثناء التجربة، مثل التعب والنمو. هذه التغيرات لها تأثير إيجابي أو سلبي على نتائج البحث. وهذا لا يعني أن نتائج البحث ترجع إلى التجربة فقط (ملحم، ٢٠١٠: ٤٢٤). وفي الدراسة الحالية، لم يكن لهذا العامل أي تأثير

- اداة القياس : وبعد التحقق من صحة خصائصهم السيكمترية، تمكن الباحث من التحكم في هذا المتغير باستخدام أداتين قياسيتين للقياس (مهارات الحاسوب العملية والاتجاهات نحو تدريس الحاسوب).

- انتقاء أفراد العينة: من العوامل المؤثرة في نتائج البحوث، كيفية اختيار عينة البحث. لهذا السبب، يسعى الباحث جاهداً لتجنب هذا المتغير في نتائج البحث. يتم ذلك عن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين في متغيرات مثل: (العمر الزمني بالشهر، درجات مادة الحاسوب للعام السابق (الصف الأول المتوسط)، اختبار الذكاء، واختبار المعلومات السابقة). و اتضح أن طلاب المجموعتين متماثلون.

ضبط اثر الاجراءات التجريبية: منها

- موضوعات مادة الحاسوب : المادة الدراسية المستخدمة في هذه الدراسة كانت موحدة لكلا المجموعتين، وهي ثلاثة فصول من كتاب الحاسوب المقرر لطلاب الصف الثاني المتوسط: الفصل الأول: (مدخل إلى الحاسوب وأجزائه)، الفصل الثاني: (الإنترنت)، والفصل الثالث: (شبكات الإنترنت)، من تأليف (البيرواني وآخرون، ٢٠٢٣، طبعة ١).

-معرفة المدرس وخبرته : درس الباحث نفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية في نتائج البحث

- بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وهي ثانوية الشيخ حمد الإسلامية وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبائيك والإنارة، والتهوية وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها

-**جدول الدروس :** اعتمد الباحث الجدول الاسبوعي المطبق في المدرسة من غير تغير فيه، إذ درس الباحث حصتين في الاسبوع لكل مجموعة .

٥:**ادوات البحث :** تمثلت ادوات البحث في :

أ- **اختبارات المهارات الحاسوبية :** يهدف الباحث من بناء هذا الاختبار هو معرف فاعليته للبرنامج التعليمي المتعدد الوسائط على وفق استراتيجيات التعلم المتعددة المهام في تنمية بعض من مهاراتهم الحاسوبية المعرفية ،حيث قام الباحث ببناء اختبار معرفي من نوع الاختبار من متعدد والذي يعتبر من اكثر الاختبارات ملائمة لعدة اسباب منها : كونها شاملة للمهارات والموضوعية وخلوها من التاثر بذاتية المصحح ويقل من نسبة التخمين وتغطيته جزء مناسب من المادة العلمية وله معدلات صدق وثبات عالية والسرعة في التصحيح

خطوات بناء اختبار المهارات الحاسوبية

-**تحديد الهدف من الاختبار :** وهو قياس معرفة طلاب الصف الثاني المتوسط المعرفي للمهارات الحاسوبية وذلك تطبيقا بعديا على العينة المختارة

-**صياغة فقرات الاختبار :** راعى الباحث في صياغة الاختبار المعرفي للمهارات الحاسوبية عدة امور منها : وضوح العبارات او الاسئلة المراد الاجابة عنها ،الدقة العلمية واللغوية ،شاملة للمهارات ،الوضوح والخلو من الغموض

-**تعليمات الاختبار:** قام الباحث بصياغة فقرات الاختبار وتحديد كل ما يحتاجه الطالب من بيانات لفهم فكرة الاختبار وطريقة وضع الاجابة على الاسئلة في المكان المناسب للاختبار ، لتسهيلها على الطالب

-**الصورة الاولى للاختبار المعرفي للمهارات الحاسوبية :** تم بناء اختبار معرفي للمهارات الحاسوبية في صورته الاولى حيث اشتمل على (٣٤) فقرة ولكل فقرة (٤) بدائل واحد منها فقط صحيح ،ثم تم عرضه على مجموعة من الخبراء التربويين في مجال طرق تدريس الحاسوب وذلك لاستطلاع ارائهم

-**تطبيق الاختبار الاستطلاعي :** قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية اولية خارج عينة الدراسة في مدرسة السراج المنير الاسلامية وتكونت من (٢٥) طالبا وقد تم تطبيق الاختبار من اجل وضوح الفقرات وكذلك حساب زمن استجابة العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط الاجابة عن الاختبار يساوي (٤٢) دقيقة ومن ثم تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية على مدارس اخرى وكانت مؤلفة من (٢٠٠) طالبا من اجل استخراج خصائص التحليل الاحصائي ،ثم صحت اجاباتهم ورتبت تنازليا ثم تم اختيار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) من اجابتهن في المجموعتين العليا والدنيا وتم حساب :

-معامل الصعوبة للفقرة : تراوحت معاملات الصعوبة للفقرات بين (٠.٢٢ - ٠.٧١) ، أي ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً

-معامل تمييز الفقرات : تراوحت معاملات التمييز للفقرات ما بين (٠.٢٤ - ٠.٨٠) وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها جيدة من حيث قدرتها التمييزية

- صدق الاتساق الداخلي للفقرات : تتحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار من خلال ايجاد علاقة ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣١١ - ٠.٧٨٨) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية

-ثبات الاختبار : استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات المهارات الحاسوبية وقد بلغت القيمة المستخرجة (٠.٨٧) وهي قيمة مرتفعة لاستقرار الاختبار وتطبيقه

ب - مقياس الاتجاه نحو المادة

تم اعداد مقياس الاتجاه نحو تعلم الحاسوب لطلاب الصف الثاني المتوسط من خلال الباحث وتالف المقياس من (٢٠) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات هي (المجال الاول :الاهتمام بتعلم الحاسوب وقد تكون من (٧) فقرات ،والمجال الثاني الاستمتاع بتعلم الحاسوب وتكون من (٦) فقرات والمجال الثالث :ادراك قيمة الحاسوب وتكون من (٧) فقرات ومن ثم تم عرض المقياس على مجموعة خبراء ومختصين في طرق تدريس الحاسوب للتحقق من صدق المقياس الظاهري ،وقد تم الاتفاق على الفقرات بنسبة اكثر من (٨٩%) مع اجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض منها .

وللتأكد من وضوح الفقرات طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية اولية مكونة من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط ،وتبين ان جميع الفقرات وتعليماتها واضحة وان زمن المستغرق للإجابة عن المقياس كان (٣٣) دقيقة ، ثم طبق المقياس مرة اخرى على عينة استطلاعية ثانية لاجراء التحليل الاحصائي للفقرات وبلغت (٢٠٠) طالبا من العينة المختارة ثم صحت اجاباتهم ورتبت تنازليا واختار الباحث اسلوب العينتين المتطرفتين العليا والدنيا وكانت بنسبة (٢٧%) من اجاباتهم في المجموعتين العليا والدنيا وتم حساب الاتي :

-معامل تمييز الفقرات : وقد تراوحت بين (٠.٦٧ - ٢.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذه القيم تعد اكبر من القيمة البيانية الجدولية وبدرجة جرية (١٩٨)

-صدق الاتساق الداخل للفقرات : تتحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال ايجاد علاقة ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٨ - ٠.٧٦) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية واتضحت جميعها مقبولة ودالة احصائياً .

–**ثبات المقياس**: استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاتجاه نحو تعلم الحاسوب وقد بلغت القيمة المستخرجة (٠.٨٩) وهي قيمة مرتفعة لاستقرار الاختبار وتطبيقه

الفصل الثالث: عرض النتائج وتفسيرها

١: "للتأكد من الفرضية الصفريّة الأولى التي تفيد بأنه "لا يوجد اختلاف معنوي عند مستوى دلالة بقيمة (٠.٠٥) بين معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا الحاسوب باستخدام البرنامج التعليمي وفق استراتيجية التعلم القائم على المهام TBL و معدل درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبارات مهارات الحاسوب" وبعد ان صحح الباحث اوراق اجابات الطلاب على اختبار المهارات الحاسوبية حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهم، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) نتائج اختبار المهارات الحاسوبية البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٢١	٢٢.٨٥	٤.٦٧	٤٢	٣.٧٧٠	٢.٠٠٠	دال احصائياً
التجريبية	٢٣	٣٤.١٦	٤.٦٧				

بينت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في درجات طلاب الدراسة على اختبار المهارات الحاسوبية وفقاً للبرنامج التعليمي المتعدد الوسائط المستند إلى وفق التعلم المرتكز -على المهمة -TBL وكانت الفروق لصالح الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي المتعدد الوسائط والمستند الى استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL مقارنة بأفراد طريقة التدريس الاعتيادية

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي متعدد الوسائط المستند إلى استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL اتاح الفرصة لتبادل الخبرات بين الطلبة في خطوة الحوار أو المناقشة، وهي مرحلة تكشف عن قدرة الطالب على عرض تعلمه، وتبادل هذه المعارف مع الآخرين، وهنا يتبادل الطلبة خبراتهم الحاسوبية، وكيفية تنظيم المحتوى من خلال الحاسوب، مما يساعد في تنمية المهارات الحاسوبية التي تحتاج إلى التدريب والصف للبرنامج التعليمي المتعدد الوسائط والمستند إلى استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL وجهت الطلبة لصف هذه المهارات من خلال النشاطات والاستقصاءات، حيث إن الطلبة يقومون بتطوير مهاراتهم الحاسوبية والاستكشاف واستخدام الحاسوب والتطبيق العملي لما تم تعلمه والتعلم الذاتي، كما يتم الكشف عن تطور المهارات الحاسوبية للطلبة من خلال الأنشطة وتطبيقها العملي خلال الحصص الدراسية. كما تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي متعددة الوسائط المستند إلى

استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL عززت المعرفة الحاسوبية لدى الطلبة، ونظمتها لدى طلبة المجموعة التجريبية من خلال خطوة تنظيم البنية المعرفية، إذ تم فيها تلخيص أفكار، واستنتاجات الطالب.

٢: للتأكد من الفرضية الصفريّة الثانية التي تفيد بأنه "لا يوجد اختلاف معنوي عند مستوى دلالة بقيمة (٠.٠٥) بين معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا الحاسوب باستخدام البرنامج التعليمي وفق استراتيجية التعلم القائم على المهام TBL و معدل درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اتجاهات الطلاب نحو مادة الحاسوب" وبعد ان صحح الباحث اوراق اجابات الطلاب على اختبارات الاتجاه نحو تعلم مادة الحاسوب ثم حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجاتهم، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) نتائج اختبار اتجاه الطلاب نحو تعلم الحاسوب البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٢١	٢٣.٦٦	٥.٢٢	٤٢	٣.٧٧٠	٢.٠٠٠	دال احصائياً
التجريبية	٢٣	٣١.٥٥	٥.١٠				

اشارت نتائج هذا السؤال إلى البرنامج التعليمي متعددة الوسائط المستند إلى "استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL" لتدريس مادة الحاسوب في تنمية الاتجاه نحو المادة وتعزى هذه النتيجة إلى قدرة البرنامج التعليمي متعدد الوسائط المستند إلى "استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL" في تعديل وتنمية الاتجاهات، فالبرنامج من حيث كونه طريقة تدريس انسجم مع طبيعة محتوى المادة. وجعل الطالب يتفاعل ويطبق المعرفة، مما ساعد الطلبة في المجموعة التجريبية على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم موضوعات تعلم مادة الحاسوب ، فكلما كانت طريقة التدريس متعة ومخطط لها جيدا كلما زادت فرص تنمية اتجاهات إيجابية نحوها، وان عملية تعديل الاتجاهات من الأمور الصعبة لدى الطلبة أنها جزء من شخصيتهم، ولكن يمكن تعديلها، أو استبدال غير المرغوب منها، وتنجح المحاولات التي تم التخطيط لها هذا في تعديل الاتجاهات كما تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي متعدد الوسائط المستند على "استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL" جعل الطلبة يكتسبون مفاهيم، وحقائق مهارات مادة مدخل إلى الحاسوب والانترنت من خلال استخدام الحاسوب نفسه، ومن خلال البحث والاستكشاف والتطبيق، فكلما شعر الطالب بقدرته على تطبيق المعرفة النظرية في الواقع، كلما نفى اتجاه إيجابية نحو مادة مشغل إلى الحاسوب. وقد تعزى ايضا هذه النتيجة إلى طبيعة

التعلم عن بعد جائحة كورونا فالمواد التعليمية ترسل في ملفات وروابط وصحائف عمل لكل طالب بشكل منفرد، في حين طبق البرنامج عن بعد، لكنه أتاح التعلم، وتنظيم المعرفة خطوة خطوة، والاستكشاف، والتطبيق وتبادل الخبرات بطريقة تفاعلية، فالبرنامج التعليمي متعدد الوسائط المستند الى " استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL " لم يعزل الطالب عن المحاصر، أو عن بقية الطلبة، فخطواته تستلزم تفاعلهم معاً، فالبرنامج بنى بيئة تعلم اجتماعية تنمي الاتجاهات نحو مادة منخل إلى الحاسوب، والإنترنت.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي :

١: ساهم البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط في رفع وتنمية المهارات الحاسوبية لدى العينة المختارة

٢: ساعد البرنامج المتعدد الوسائط والمستند على "التعلم المرتكز على المهمة TBL" في رفع روح التعاون والمشاركة بين الطلاب ، وكذلك تعزيز الثقة بالنفس والاتجاه نحو تعلم مادة الحاسوب للتعلم وحب الاستمتاع والادراك .

٣: مناسبة البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط والمستند على "التعلم المرتكز على المهمة TBL " لطلاب المرحلة المتوسطة مما له اثر في رفع اتجاهاتهم العلمية لديهم .

٤: هناك حاجة عند طلاب المرحلة المتوسطة (الثاني المتوسط) الى برامج تعليمية وفق وسائط متعددة حديثة تعمل على تحقيق مخرجات تعليمية تتواءم مع الثورة المعلوماتية والتطور العلمي الذي يشهده العالم في هذا العصر ، والتي تعزز دور الطالب الايجابي في العملية التعليمية .

٥: ان استعمال البرنامج التعليمي قد اتاح للطلاب الفرصة لدمج المعلومات السابقة مع ماتم تعلمه من معلومات جديدة وضمها الى البنية المعرفية بصورة منتظمة .

٦: ان الاستراتيجيات التي تضمنها البرنامج المتعدد الوسائط والمشار لها سلفا ساهمت بأعتماد العمل التعاوني بين الطلاب مما ساعد على انسجام الطلاب مع بعضه البعض، مما انعكس على اتجاهاتهم في حب المادة

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث :

١: اعتماد مدرسي الحاسوب على البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط القائم على "استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL" في التدريس لاثره الكبير في المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو تعلم مادة الحاسوب

٢: تدريب مدرسي الحاسوب في قسم الاعداد والتدريب في دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية على كيفية استخدام البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط بوصفه من البرامج الحديثة في تدريس الحاسوب

المقترحات : استكمالاً للبحث وتطويراً له يقترح الباحث :

- ١: اجراء دراسة فاعلية البرنامج المتعدد الوسائط المستند على استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL في التحصيل والتفكير الحاسوبي على طلاب المرحلة الجامعية
 - ٢: اجراء دراسة توظيف البرنامج المتعدد الوسائط المستند على استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة TBL في تنمية الثقافة الرقمية لدى طلاب المرحلة الاعدادية
- المصادر العربية والاجنبية**

- ١: - ابو عواد ،حسام محمد(٢٠٢٤): اثر تطبيق الفصول الافتراضية على التحصيل الدراسي وبقاء اثر التعلم والاتجاه نحو الحاسوب لدى طلاب الصف السابع في لواء الاغوار الشمالية ، رسالة ماجستير غير منشورة الاردن
- ٢: بدر الدين ، بلال (٢٠٢١): المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية بكلية العلوم النفسية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل ، الجزائر
- ٣: بصيوص ، محمد (٢٠١٤):الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات ،دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان الاردن
- ٤: الحربي، سلمى عيد بن عبد الله. (٢٠٢٠) : فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٨)، ٣٣-٢٠
- ٥: الحصموتي، قاسم محمد (٢٠١٩): الديمقراطية وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ في بعض الدول العربية، الأردن، عمان، ابن النفيس للنشر والتوزيع، ط١.
- ٦: الحوامدة ،مها مصطفى محمود والعياصرة ،احمد حسن علي (٢٠٢١):فاعلية برنامج تعليمي متعدد الوسائط مستند الى نموذج كارين لتدريس مادة مدخل الحاسوب والانترنت في تنمية المهارات الحاسوبية والاتجاه نحو المادة لدى طلبة جامعة جرش ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة جرش الاردن
- ٧: الخفاجي، رائد إدريس محمود، عبد الستار صالح عاصي، سارة كريم محمد (٢٠٢١): التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس، مداخل علاجية وتواصل تعليمي، العراق، بغداد، باب المعظم، مكتب نور الحسن للطباعة والتتضيد، ط١
- ٨: حمادنة ،مؤنس ،والشواهي ،سوزان (٢٠١٩): اتجاهات معلمي الرياضيات نحو لتعليم الالكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية (٢٧)، (٤) ، ص ٤٥٧-٤٧١

- ٩: خلف ، محمد احمد بهجت(٢٠٢٢): أثر استراتيجية التعلم المتمركز على المهمة (TBL) في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ،جامعة ديالى
- ١٠: الدهلكي، زينة عبد الأمير (٢٠٢٠): الأسئلة الصفية والاستهلالية والسابرة ودورها في تحصيل الطلبة، الأردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١.
- ١١: زاير، سعد علي وسماء تركي داخل: (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، العراق، بغداد، ج ١، دار المرتضى، ط١.
- ١٢: زاير ، سعد علي وجري، خضير عباس (٢٠١٥): تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية، مكتبة نور الحسن للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ١٣: الساعدي، حسن حيال (٢٠١٩): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية، العراق، بغداد، مكتبة اليمامة، ط١.
- ١٤: سرايا ، عادل (٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار ،دار وائل للنشر ،عمان : الاردن ط٢
- ١٥: الشهري، محمد بن فايز بن عبد الرحمن(٢٠١٢): فعالية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في اكساب طلاب الصف الثاني الثانوي مفاهيم تكنولوجيا النانو واتجاهاتهم نحوها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، السعودية .
- ١٦: الطويل ،هيلة ابراهيم (٢٠٢٠): اتجاهات طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمع نحو التعليم الرقمي ،جامعة الازهر ،مجلة كلية التربية ،(١٨٦)،ص ٨٧٧-٩١٨
- ١٧: عبد الرحمن ،علاء الدين احمد (٢٠١٢): مهارات الحاسوب ،ط١ ،مكتبة النور ،دولة السودان
- ١٨: العرفج ،عبد الإله بن حسين وزياد علي خليل ومحمد احمد الشورى ومنيب وصفي الخصاونة (٢٠١٢): تقنيات التعلم ،ط٣،المكتبة الوطنية
- ١٩: العساف ، احمد (٢٠١٣): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن
- ٢٠: عزمي ، نبيل (٢٠١٥): تكنولوجيا التعليم الالكتروني ،دار الفكر العربي ،القاهرة : مصر، ط٣
- ٢١: عباس، محمد خليل، وآخرون (٢٠١١): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٢- العمري ، علي بن مرشد موسى (٢٠١٢): كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية ، جامعة ام القرى ،السعودية.

٢٣: الفيومي ، لينا (٢٠٢١): فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات الحاسوب والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الاساسي في لواء الجيزة ،المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية (٩)، ٢٥-١

٢٤. قنذليجي، عامر إبراهيم (٢٠١٩): منهجية البحث العلمي، الكمي والنوعي، الأردن، عمان، دار اليازوري العلمية، ط١.

٢٥: الكريطي، رياض كاظم عزوز (٢٠١٤):"التقنيات التربوية رؤية منهجية معاصرة ،ط١،دار الصفاء ،عمان.

٢٦: اللقاني ، احمد حسين (٢٠١٣): المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٤، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة

٢٧: ملحم، سامي محمد (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان - الاردن.

٢٨-المشهداني ، وسام حمد شهاب (٢٠١٧): اثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الحاسوب وتنمية ذكائهم المنطقي ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة العراقية ،كلية التربية الطارمية
المصادر الاجنبية

1. Anwar, K., & Arifani, Y. (2016): Task Based Language Teaching: Development of CALL. **International Education Studies**, 9(6), 168-183.

2. Ardiyani, D. K. (2021) : **Implementing Task-based Learning (TBL) for Learning**, German in Indonesia, KnE Social Sciences, 5(3), 105-115.

3. Methods, (2013): **Task-Based Learning Programme d'éducation et de formation I tout au long de la vie.**

[https://www.languages.dk/archive//Methods/manuals/TBL/TBL%20UK.p
df](https://www.languages.dk/archive//Methods/manuals/TBL/TBL%20UK.pdf)

4. Sholeh, M. B. (2020): Task-Based Learning in the Classroom for EFL Learners: A Review. LINGUA: **Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya**, 17(2), 123-134.
5. UK Essays, (November 2018): **Advantages and Disadvantages of TBL**. Retrieved from <https://www.ukessays.com/essays/english-language/some-advantages-and-disadvantages-of-tbl-english-language-essay.php?vref=1>